

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَأَزَتْ تَأْذِي مَنْ حَسِيسٍ بِعُوضَةٍ ... فَلَلْنَّارُ الشَّقَى سَاكِنِينَ
وَأَوْجَعُ

وَرُبَّمَا قَالَ : مَنْ عَضِيضٍ بِعُوضَةٍ فَكَانُوا يَسْمَعُونَ زَفِيرَهُ بَيْنَ
الضَّعَافِ الذَّخْلِ .

قوله : عَضٌّ رَجُلٌ آخِرَ هُوَ قَبِيضُهُ عَلَى ذِرَاعِهِ بِاسْتِنَانِهِ . وَيُقَالُ
: عَضِيضٌ وَعَضٌّ يَعَضُّ عَضًّا وَفَرِيٌّ عَضُوضٌ وَكَلَابٌ عَضُوضٌ وَالْعَضُّ
بِالضَّسَانِ : تَنَاقُلُهُ بِمَا لَا يَنْبَغِي .

قوله : سَمِعَ رَجُلًا يَعْتَزِي بِعَزَائِ الْجَاهِلِيَّةِ : الِاعْتِزَاءُ أَنْ يَقُولَ
: يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : عَزَاهُ إِلَى أَبِيهِ
يَعَزُّوهُ وَيَعْزِيهِ .

وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الِاعْتِزَاءُ أَنْ يَقُولَ : اِنَّا فُلَانُ بْنُ
فُلَانٍ .

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : يَنْسُبُ نَفْسَهُ إِلَى آبَاءِ الْمُشْرِكِينَ يَفْخَرُ
بِهِمْ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ قَائِلِهِ
أَنْ يُعَضِّهُ فَيَقُولَ : عَضِيضٌ بِلَا يَرِ ابْنُكَ إِنْكَارًا عَلَى قَائِلِهِ
وَغَضَبًا عَلَيْهِ : لِيُعْرِفَ ذَلِكَ مَنْ قَالَ لَهُ مِنْ قَائِلِهِ لَهُ إِذْ كَانَ
ذَلِكَ بِأَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَعُودَ لَهُ بِعَدُ ذَلِكَ